

مركز البيان للدراسات والتخطيط  
Al-Bayan Center for Studies and Planning



# العمل التطوعي في العراق (التحديات وآليات الإدماج التنموي)

د. حسن لطيف كاظم الزبيدي





العمل التطوعي في العراق  
(التحديات وآليات الإدماج التنموي)

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط / قسم الابحاث  
/ الدراسات الاجتماعية / الدراسات السياسية

الاصدار / ورقة بحثية

الموضوع / المجتمع المدني، الحوكمة والدستور والقانون، السياسة الداخلية والخارجية

د. حسن لطيف كاظم الزبيدي / رئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية

#### عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركزٌ مستقلٌ، غيرٌ ربحيٌّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخص العراق بنحو خاص، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍ، وإيجاد حلول عملية جيئةً لقضايا معقدة تهتمُّ الحقلين السياسي والأكاديمي.

#### ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنما تعبّر عن رأي كاتبها.

حقوق النشر محفوظة © 2025

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

Since 2014

## (1) المقدمة

يُعد العمل التطوعي في العراق واحداً من الفرص التنموية المهمة التي يمكن توظيفها لخدمة عملية تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز إنجاز أهداف التنمية المستدامة 2030، لذا فإن مراعاة خطط التنمية الوطنية للعمل التطوعي، يُشكل إتفاته مهمة وواعية لأهميته، بما يُحقق الأهداف التي نصت عليها خطة التنمية الوطنية 2024-2028. إذ يمكن للعمل التطوعي أن يسهم تطوير مهارات المتطوعين وتعزيز قدراتهم القيادية، وترسيخ ثقافة العمل الجماعي، وتبادل الخبرات بين الافراد، ومن ثم يسهم في تعزيز رأس المال البشري والاجتماعي. فضلاً عن دوره في دعم الاقتصاد الوطني ودعم المشروعات الصغيرة والمبادرات المجتمعية، وتقليل العبء المالي على الحكومة من خلال اتاحة بعض السلع الاجتماعية التي يحتاجها المجتمع ولا توزع بشكل عادل أو كافٍ. كما يمكن للعمل التطوعي أن يهتم في تعزيز قيم المواطنة والمسؤولية الفردية والجماعية تجاه الدولة والمجتمع، ويدعم بناء مجتمع متماسك يعمل الجميع فيه على تحقيق الأهداف المشتركة. لذا، يمكن الادعاء بقوة أن العمل التطوعي ليس مجرد نشاط ينفذ في إطار زمني محدد، إنما هو استثمار طويل الأجل في مستقبل المجتمعات ورهان رابح على تحقيق التنمية المستدامة والشاملة للجميع.

تُقدم هذه الورقة عرضاً موجزاً لواقع العمل التطوعي العراق، ومجالاته، وامكاناته الواعدة، والتحديات التي تواجه عملية توظيفه في خدمة العمل التنموي، ومن ثم تطرح آيات محددة لإدماجه في خطط التنمية الوطنية لاسيما خطة 2024-2028، بما يسمح باستغلال الطاقات المتاحة، وتوفير قاعدة أوسع للمشاركة في عملية تحقيق التنمية المستدامة.



## (2) تعريف العمل التطوعي

قد يُفهم العمل التطوعي بشكل عام على أنه نوع من «فعل الخير للمجتمع»، و«مساعدة الآخرين»، و«المساعدة مجاناً». وإن كان مفهوم فعل الخير متأصلاً في النفس البشرية، وحثت عليه الأديان السماوية، فقد ورد في الإنجيل ما لا يقل عن 22 آية تحث على عمل الخير، فقد ورد في الإصحاح السادس «فإذا حسبنا لنا فرصة فلنعمل الخير للجميع، ولا سيما لأهل الإيمان»<sup>(1)</sup>. وبالمثل ورد في القرآن الكريم (وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ، وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)<sup>(2)</sup>، وفيها حث على عمل الخير حتى بالنسبة لأولئك الذين يعانون من الفقر.

وفي العصر الحديث، أصبحت تعريفات العمل التطوعي أكثر دقة مع حصر الأنشطة التي تدخل في نطاق الأعمال التطوعية المحتملة، وتحديد المدة التي قد تستمر فيها عمليات التطوع.

بحسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (2002)، فإن التطوع يشمل «الأنشطة المُضطلع بها من تلقاء النفس، لفائدة عامة الناس، دون أن يكون دافعها الرئيس الحصول على مكافأة مالية»<sup>(3)</sup>، وبهذا المعنى فهو يشمل جميع الأعمال غير الربحية، التي لا تُقدم مقابل أو أجر محدد لأي عمل غير وظيفي أو مهني يقوم به الأفراد بقصد المساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين في مجتمعاتهم. إلا أنّ هذا التعريف يُغطي فقط الأنشطة المتعلقة بإنتاج السلع وتقديم الخدمات. ولا يشمل الأنشطة التطوعية مثل المشاركة المدنية، والتي يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة عديدة (على سبيل المثال، التصويت في الانتخابات، والمشاركة في المظاهرات، والإضراب، ومقاطعة شركة، وما إلى ذلك). أما تنظيم الأنشطة المدنية أو تسهيل مشاركة الآخرين فيها، فيُعد عملاً تطوعياً إذا تم دون مقابل وبشكل طوعي<sup>(4)</sup>.

اقترحت ورقة كريس ميلوريا (1999) تصنيفاً للعمل التطوعي مسترشدة بإطار مفاهيمي يعتمد على المكافآت والإرادة الحرة، والمستفيدين وعمليات الإعداد، والالتزامات التنظيمية. قام التصنيف بتجميع الممارسات التطوعية المختلفة في أربع فئات، تم تعريفها على نطاق واسع على النحو التالي<sup>(5)</sup>:



- **المساعدة المتبادلة/المساعدة الذاتية («من جانبنا، من أجلنا»):** عندما ينضم الأشخاص بشكل غير رسمي مع الآخرين لتلبية حاجة محسوسة. الأشخاص المتطوعون في هذه الفئة إما يعملون معاً لتلبية الاحتياجات المشتركة، أو الدعم المتبادل أو تلبية حاجة شخصية من أجل تقديم المساعدة والدعم للآخرين في الموقف نفسه.
- **العمل الخيري وخدمة الآخرين:** هذا هو الشكل الأكثر شيوعاً للعمل التطوعي ويتم إجراؤه عادةً من خلال المنظمات والجمعيات، حيث يعمل الأشخاص على تقديم خدمات محددة للآخرين المحتاجين.
- **المشاركة المدنية:** تتضمن مشاركة الأشخاص طوعاً في العمليات السياسية أو عمليات صنع القرار على أي مستوى، على سبيل المثال من خلال اللجان أو عمليات التدقيق الاجتماعي أو تقديم أشكال أخرى من التعليقات.
- **المناصرة والحملات:** عمل جماعي يهدف إلى تأمين أو منع التغيير في مجالات واسعة أو محددة، بما في ذلك جماعات الضغط.

وتُشير بعض التقديرات إلى أن العمل الطوعي يسهم بحوالي 14 % من الناتج المحلي الإجمالي في البلدان التي تتوفر فيها البيانات؛ لذا فهو أكثر أهمية بخمس مرات من مساعدات التنمية، لكن لا توجد آليات حتى الآن لفهم تأثيره ودوره التنموي<sup>(6)</sup>. فعلى سبيل المثال، في كينيا، قدرت دراسة أجريت عام 2017 أن العمل التطوعي قد اسهم بنسبة 3.66 % من الناتج المحلي الإجمالي<sup>(7)</sup>. وفي عام 2018، خدم 63 مليون أمريكي حوالي 8 مليار ساعة لدعم المجتمعات. وتبلغ قيمة ما قدموه من خدمات تطوعية 24.69 دولاراً للساعة، أي ما يعادل 197.5 مليار دولار سنوياً<sup>(8)</sup>. وفي عام 2023 ارتفعت القيمة الوطنية لساعة التطوع إلى 31.80 دولاراً للساعة في الولايات المتحدة<sup>(9)</sup>.

أما في المملكة المتحدة، فقد أفاد 38 % من البالغين أنهم تطوعوا مرة واحدة على الأقل خلال الأشهر الاثني عشر الماضية في عام 2019، وثلاثهم على الأقل شهرياً، بمتوسط ثماني ساعات. وهذا يعني أن أكثر من 1.6 مليار ساعة من العمل التطوعي غير مدفوع الأجر سنوياً قدمت في المملكة المتحدة وحدها. ينعكس هذا النطاق الكبير من التطوع في المجتمع أيضاً في أرقام الناتج المحلي الإجمالي. في المملكة المتحدة، تقدر قيمة التطوع بنحو 2.5 % من الناتج المحلي الإجمالي<sup>(10)</sup>.



مع ذلك، فإن هناك حاجة إلى رؤية أكثر شمولاً للعمل التطوعي، ودعم دور المتطوعين في تصميم خطط التنمية الوطنية وتنفيذها. في ظل الإدراك أن العمل التطوعي ليس مجرد قضية اقتصادية، وإنما يرتبط بقوة بالمواطنة وقابلية التوظيف وتنمية المجتمع والديناميات الاجتماعية. وتكمن أهميته في أنه يعود بالنفع على المجتمع والمتطوعين أنفسهم. فعندما يتبرع شخص ما بوقته، فإنه يساهم في تغيير المجتمع نحو الأفضل، فيما تعمل الخبرة المكتسبة على تحسين الشخص الذي كرس وقته. يمارس المتطوعون دوراً كبيراً في مساعدة الوضع الحالي وتحسينه. ويسمح للأفراد بالتواصل مع مجتمعهم وجعله مكاناً أفضل.

لذا فقد اعترفت الأمم المتحدة بالعمل التطوعي بوصفه وسيلة قوية لتنفيذ اجندة عام 2030 من قبل الاستعراض الشامل للسياسات الذي تجريه الأمم المتحدة كل أربع سنوات (QCPR) وتشجعه منظومة الأمم المتحدة على دعم هذه الجهود. إذ يمارس المتطوعون دوراً حاسماً في إشراك المبادرات المؤسسية وتسريعها وربطها وتعزيزها على مستوى المجتمع، من القاعدة إلى القمة، وتعزيز الحوكمة الفعالة والمشاركة المدنية.

### (3) واقع العمل التطوعي في العراق

#### 3-1 : تحول الوعي بأهمية العمل التطوعي

يشهد العمل التطوعي في العراق في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً، فقد بدأ العراقيون يدركون بعضاً من أهمية العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتحسين نوعية الحياة. وقد اسهمت مجموعة من العوامل في هذا التطور، منها:

- الوعي المجتمعي بأهمية العمل التطوعي: إذ بدأت وسائل الإعلام المختلفة تسلط الضوء على أهمية العمل التطوعي وفوائده للمجتمع.
- الدور الفاعل للمؤسسات الحكومية والأهلية في دعم العمل التطوعي: إذ قامت هذه المؤسسات بإطلاق العديد من المبادرات والبرامج لتشجيع العمل التطوعي.
- المشاركة الفاعلة للشباب في العمل التطوعي. فيما يشكل الشباب غالبية المتطوعين في العراق.



وبالرغم من هذه التطورات الإيجابية، ما يزال مستوى الوعي بأهمية العمل التطوعي دون المستوى المطلوب، ويشكل واحداً من أهم المعوقات التي تواجه التوسع فيه.

### 2-3 : مأسسة العمل التطوعي

نصَّ قرار مجلس الوزراء المرقم (70) لسنة (2020) على اعتماد يوم العشرين من شهر صفر من كل عام ليكون (اليوم العراقي للعمل التطوعي)، على أن تؤلّف لجنة برئاسة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وعضوية عدد من الوزارات الساندة، وبناءً على الأمر الديواني رقم (8 لسنة 2022) زاولت عملها منذ ذلك التاريخ. وتتبع اللجنة الدائمة للعمل التطوعي دائرة التنسيق الحكومي وشؤون المواطنين<sup>(11)</sup>.

في أيلول (سبتمبر) 2021 وضعت رؤية الشباب 2030 محوراً يخص العمل التطوعي ضمن محاورها الأربعة عشر، الأمر الذي يمكن أن يشكل دعماً للعمل التطوعي البلاد، لاسيما بين الشباب والشابات.

وفي 8 كانون الأول (ديسمبر) 2021، أطلقت وزارة الشباب والرياضة [الاتحادية]، ووزارة الثقافة والشباب في إقليم كردستان، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، المنصة الوطنية للعمل التطوعي للشباب (NYVP). تُعد هذه المنصة أداة مبتكرة تتيح للشباب في العراق التقدّم للفرص التطوعية، بالتعاون مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة (UNV) وبدعم من الحكومة الألمانية.<sup>(12)</sup>

وفي عام 2022 صدر النظام الداخلي لوزارة الشباب والرياضة، الذي تأسس بموجبه «المركز الوطني للعمل التطوعي» التابع لـ«دائرة ثقافة وفنون الشباب» في الوزارة ليتولى «الإسهام في وضع سياسة التطوع، والخطط والبرامج التطوعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتنفيذ الأعمال التطوعية» (المادة 2 / أولاً / و). فضلاً عن «إعداد المتطوعين وإشاعة ثقافة العمل التطوعي وزيادة فرص العمل في هذا المجال من خلال التواصل مع الفرق التطوعية» (المادة 2 / أولاً / ن)<sup>(13)</sup>.

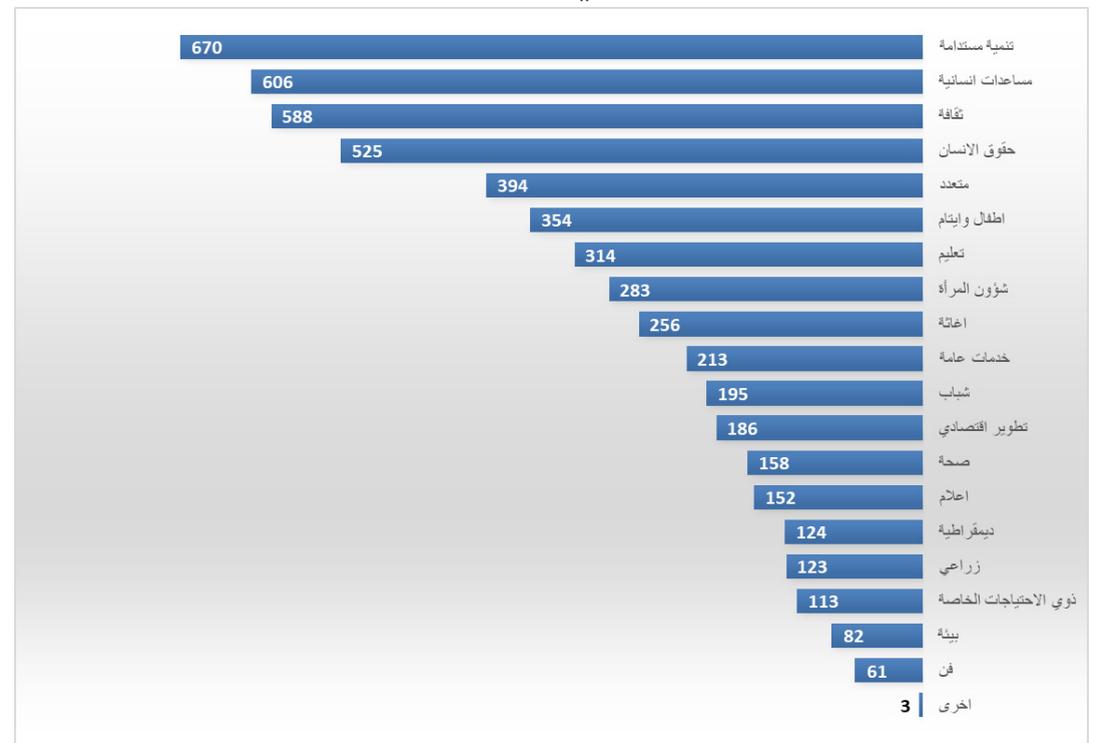
وفي مطلع عام 2024، أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمراً وزارياً يقضي بتعديل هيكلية قسم الأنشطة الطلابية في جميع الجامعات الحكومية والأهلية، ليتضمن قسمين، الأول قسم الأنشطة الرياضية، والثاني قسم الأنشطة الفنية والثقافية،



ويتضمن الأخير ثلاث شعب، إحدها «شعبة العمل التطوعي»، وتضم وحدة إسناد المبادرات التطوعية، ووحدة إشاعة ثقافة العمل التطوعي<sup>14</sup>.

وتشير البيانات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية إلى زيادة كبيرة في أعدادها ونوعية الخدمات التي تقدمها عبر مختلف الأنشطة المدنية والتطوعية، فقد بلغ العدد الإجمالي لها 5584 منها: 670 منظمة معنية بالتنمية المستدامة، و606 منظمة معنية بالمساعدات الإنسانية، و525 منظمة معنية بحقوق الإنسان، و354 منظمة بالأطفال والأيتام، و256 منظمة بالإغاثة.

### شكل (1): المنظمات غير الحكومية في العراق 2023



المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات دائرة المنظمات غير الحكومية.

#### (4) مجالات العمل التطوعي في العراق

في عام 2014، أشارت السياسة الصحية الوطنية (2014-2023) ضمن أولوياتها إلى «شراكة مجتمعية فاعلة وتعزيز ثقافة العمل التطوعي»<sup>(15)</sup>.

في ظل أحداث عام 2014، عندما سيطر تنظيم داعش الإرهابي على بعض محافظات العراق، برزت أزمة إنسانية نتيجة تفاقم الأزمة الإنسانية الناتجة عن نزوح ملايين الأشخاص، وقد بادرت العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية من خلال الدعم اللوجستي وتقديم السلع الغذائية، فضلاً عن تخصيص الموارد المالية، وساعدت المفوضية العليا للانتخابات بدورها بإنشاء قاعدة بيانات للنازحين باستخدام قاعدة بيانات الناخبين الخاصة بها. وتم إنشاء 17 مدرسة في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف لحوالي 17 ألف طالب من النازحين، يديرها حوالي 600 معلم ومدرس من النازحين. فضلاً عن إنشاء ستة مراكز صحية، ورعاية حالات الولادة التي تبلغ في المتوسط 25 حالة ولادة يومياً. وإنشاء 5000 وحدة سكنية تتسع لحوالي 50 ألف شخص<sup>(16)</sup>. فيما استمرت قوافل المساعدات تتدفق على مخيمات النزوح بفضل الدور النشط للمنظمات غير الحكومية والدعم السخي من المانحين.

في عام 2017 نفذت وزارة الشباب والرياضة 40 نشاطاً تطوعياً، استهدف 5605 من الشباب (3655 من ذكور و1950 من الإناث). تضمنت هذه المبادرات التطوعية مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والعلمية.

في عام 2018 تبنت وزارة الشباب والرياضة الاستراتيجية الوطنية لتطوع الشباب. ويتكون إطار عمل الاستراتيجية من غايتين رئيسيتين:

- الأولى: تحسين وزيادة فرص العمل التطوعي كماً ونوعاً، بما يسهم في النمو الشخصي والاجتماعي للشباب ويزيد من فعالية مشاركتهم في المجتمع.
- الثانية إلى زيادة إشراك الشباب، من الذكور الإناث، في العمل التطوعي<sup>(17)</sup>.

وقد نشطت الشبكات الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة بين المتطوعين، مما يمكن اعتباره رأس مال اجتماعي لمساعدة اللاجئين السوريين في مدينة السليمانية، وانخرط المتطوعون في بناء وتجديد مخيمات اللاجئين والحفاظ على خدمات النظافة والأدوات الجيدة فيها، وتقديم المشورة وإجراء الندوات والحملات للاجئين. على نحو لفت انتباه الباحثين<sup>(18)</sup>.

• فيما مثلت جائحة كوفيد 19 فرصة لانتشار العمل التطوعي بمختلف أنواعه فقد نظمت دائرة المنظمات غير الحكومية حملة وطنية لمواجهة آثار فايروس كورونا خلال المدة 22 آذار (مارس) حتى 25 كانون الأول (ديسمبر) 2020 باسم «العطاء عراقي». قدمت فيها 920 منظمة غير حكومية خلال 287 يوماً دعمها الإنساني لـ 565585 مواطناً في عموم محافظات العراق عبر 64 ألف متطوع من كوادرها من الجنسين ومن مختلف الأعمار<sup>(19)</sup>. توزعت المبادرات التطوعية على أربعة أنواع: مواد إغاثية (11645 مبادرة)، مواد وقاية طبية (7299 مبادرة)، وحملات توعية (2370 مبادرة)، وتقديم مواد طبية (373 مبادرة)<sup>(20)</sup>. فضلاً عن حملات التبرع بالدم التي تنفذها الفعاليات الاجتماعية والمدنية المختلفة.

### تتنوع مجالات العمل التطوعي في العراق، وتتمثل أهمها في:

- **الخدمات الاجتماعية:** مثل العمل مع الأشخاص المحتاجين أو ذوي الإعاقة.
- البيئة مثل حماية البيئة والتشجير أو تنظيف الأحياء، إذ توجد عدد من المبادرات ذات الصلة بالبيئة (أنظر جدول 1).
- **الصحة مثل العمل في المستشفيات أو دور الأيتام:** أو في أوقات الازمات والكوارث الصحية، فقد اطلقت في ظل جائحة كوفيد 19 حملة «العطاء عراقي» التي تم الإشارة إليها سابقاً.
- **التعليم أو العمل في المكتبات:** إذ هناك عدد من المبادرات التعليمية، لاسيما لطلبة صفوف المراحل المنتهية (الثالث المتوسط والسادس الاعداي)، تطلقها عدد من الفعاليات المدنية والسياسية، تقوم على أساس تقديم دروس مسائية مجانية لطلبة هذه المراحل، فعلى سبيل المثال واظبت إحدى الحركات السياسية على دعم هذا النوع من الدروس في محافظة النجف منذ ما يقارب 15 سنة وحتى الآن<sup>(21)</sup>.

- **الثقافة مثل المهرجانات والحملات الثقافية:** فقد رعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منذ عام 2016 عدداً من المبادرات التطوعي في الجامعات العراقية بالتعاون من المنظمات غير الحكومية المهتمة والداعمة لبرنامج العمل التطوعي فقد «دعت الجامعات الحكومية والأهلية إلى تشكيل فرق عمل تطوعية تمارس عملها بالتنسيق مع المنظمات المختصة في المؤسسات الجامعية، وتفعيل إدارة العمل التطوعي والدور الإعلامي له، فضلاً عن التعاون مع المؤسسات الإعلامية لتغطية النشاطات التطوعية»<sup>(22)</sup>.
- **المناسبات الدينية:** فقد برزت ظاهرة الزيارات الدينية في العراق بعد عام 2003، وتزايدت أعداد الوافدين إلى المدن المقدسة (كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء)، ففي عام 2021 بلغ عدد الزائرين إلى مدينة كربلاء بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) 16327542 زائراً وزائرة، خدمتهم 11328 منظمة خدمية تطوعية في المحافظات الخمسة عشرة عدا إقليم كردستان<sup>(23)</sup>.
- **مواجهة أوضاع ما بعد الأزمات:** إذ شهدت المناطق المحررة إطلاق حملات واسعة لرفع الأنقاض والمساعدة في اعمار الدور المهدمة، وإزالة المخلفات الحربية، وإطلاق حملات لمناصرة قضايا المرأة والعنف الاسري<sup>(24)</sup>. فيما نظمت «مؤسسة تطوع معنا»<sup>(25)</sup> حملات متنوعة في اغلب المحافظات لدعم الاسر النازحة والعائدة والمتضررة ففي عام 2017 أطلقت 150 مشروعاً شارك فيها 2171 متطوعاً، استفاد منه بشكل مباشر أكثر من 60 ألف شخص. فيما اطلقت 140 مشروعاً عام 2019 شارك فيها 2005 متطوعاً، استفاد منها بشكل مباشر اكثر من 60 الف شخص أيضاً<sup>(26)</sup>.



## جدول (1): المبادرات الرسمية البيئية في العراق (2023)

اسم المبادرة	الجهة الراعية	المضمون	الطبيعة	المجال
مبادرة المدارس الخضراء في العراق	اللجنة الدائمة للعمل التطوعي	نصب ألواح شمسية	حكومية	البيئة
مبادرة تشجير طريق يا حسين (ع)	اللجنة الدائمة للعمل التطوعي	زراعة (5000) شجرة بين محافظتي كربلاء والنجف	حكومية	البيئة
مبادرة عراق أخضر	وزارة الشباب والرياضة/ مركز العمل التطوعي	زراعة الشتلات والأشجار المعمرة في المدارس والجامعات والأزقة	حكومية	البيئة
التطوع أولوية وطنية	مكتب رئيس الوزراء	تنظيف المناطق وإزالة التلوثات البصرية ورفع المخلفات	حكومية	البيئة
التضامن من خلال العمل التطوعي	وزارة الشباب والرياضة/ مركز العمل التطوعي	زراعة الشتلات والأشجار المعمرة في شوارع بغداد الرئيسية	حكومية	البيئة
الفريق الوطني للشباب <sup>(27)</sup>	مكتب رئيس الوزراء	أنشطة متنوعة	حكومية	البيئة
اليوم الوطني للتشجير <sup>(28)</sup>	مجلس الوزراء	زراعة خمسة ملايين شجرة	حكومية	البيئة

المصدر: من إعداد الباحث.

## (5) التحديات التي تواجه العمل التطوعي في العراق

على الرغم التطور الذي يشهده العمل التطوعي في العراق، إلا أنه يواجه عدداً من التحديات، منها:

### 1-5 : ضعف التشريعات المنظمة للعمل التطوعي

لا توجد تشريعات عراقية محددة تنظم العمل التطوعي، إذ ينظم العمل التطوعي في القانون الخاص بالمنظمات غير الحكومية رقم 12 لسنة 2010، إذ تعرف المنظمة غير الحكومية بأنها «مجموعة من الأشخاص الطبيعية أو المعنوية سجلت واكتسبت الشخصية المعنوية وفقاً لأحكام هذا القانون، تسعى لتحقيق أغراض غير ربحية» (المادة 1/ أولاً). لذا فهو يستثني من احكامه الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والاتحادات والجمعيات المؤسسة بموجب قوانين خاصة (المادة 33/ ثالثاً). وينظم هذا القانون شرعية وجود هذه المنظمات ومشروعية عملها، وينظم الأطر العامة لنشاطاتها، سواء أكانت منظمات محلية أو اجنبية أو شبكات، فضلاً عن تحديد ماهية الإجراءات والآليات التي يجب أن تتبعها المنظمات لتسجيل نفسها. ولم ينص القانون صراحة على «العمل التطوعي» إلا أنه يحظر على المنظمات غير الحكومية أن تستهدف الربح في أنشطتها، مما يحد من فاعليتها.

وقد بادرت دائرة المنظمات غير الحكومية إلى التحضير لإعداد مسودة قانون «حماية وتشجيع العمل التطوعي في العراق» منذ عام 2017 من دون ان تظهر مسودة هذا القانون.

### مع ذلك يجري الحديث عن وجود مقترحين مختلفين لقانون العمل التطوعي:

- **المقترح الأول:** أعدته وزارة الشباب والرياضة.
- **المقترح الثاني:** أعدته دائرة المنظمات غير الحكومية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.



وقد أدى غياب الإطار القانوني للعمل التطوعي إلى الخلط بينه وبين العمل المأجور، ليتلقى العمل التطوعي ضربة قوية في ظل إيقاف جميع أشكاله في مؤسسات الدولة؛ بسبب التخوف من جعله غطاء لطلب فرص التعيين في المؤسسات الحكومية.

## 2-5: إدماج العمل التطوعي في الخطط والبرامج التنموية

لا تذكر الخطط التنموية العمل التطوعي، وحتى بالنسبة لخطة التنمية الوطنية السابقة (2018-2022) فإنها ذكرت العمل التطوعي بوصفه غاية وليس وسيلة «تحفيز أخلاقيات العمل التطوعي، وتطوير برامج التكافل والتضامن الاجتماعي في إطار الهدف العاشر «تحسين جودة نوعية الحياة».

### جدول (2): العمل التطوعي في الخطط والاستراتيجيات الوطنية

نوعية التضمين	تضمين العمل التطوعي	الوثيقة
مساعد	نعم	الإطار الاستراتيجي الوطني للحماية الاجتماعي (2024-2030)
	كلا	الاستراتيجية الوطنية لحماية وتحسين البيئة في دولة العراق 2023-2030
مساعد	نعم	السياسة الصحية الوطنية 2014-2023
	كلا	استراتيجية التدريب والتعليم المهني والتقني في العراق -2014-2023

	كلا	الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف القائم على النوع الاجتماعي-2018 2030
	كلا	الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية -2023 2030
	كلا	الخطة الاستراتيجية لوزارة الإسكان والاعمار والبلديات والاشغال العامة
	كلا	استراتيجية التغذية الوطنية في العراق
داعم	نعم	رؤية الشباب 2030
	كلا	الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في العراق -2021 2025
	كلا	إقليم كردستان العراق رؤية 2030
داعم	نعم	رؤية العراق 2030
انتقادي	نعم	استراتيجية التعليم -2023 2031
داعم	نعم	خطة التنمية الوطنية 2024-2028

المصدر: من إعداد الباحث.



#### 4-5 : قلة الدعم المادي والمعنوي للعمل التطوعي

تواجه المنظمات التطوعية في العراق نقصاً كبيراً في الدعم المادي والمعنوي من الجهات الحكومية أو الأهلية، مما يؤدي إلى تقليص قدرتها على جذب المتطوعين وتنفيذ برامج فعالة. هذا الافتقار إلى الدعم يؤثر سلباً على قدرة هذه المنظمات في تحقيق أهدافها، وبالتالي يقلل من تأثيرها في تعزيز التنمية المستدامة ودعم السياسات والخطط الحكومية.

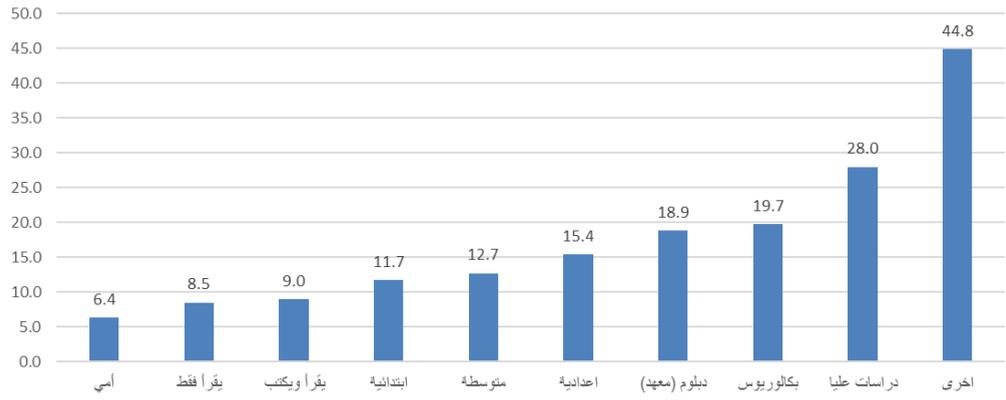
#### 4-5 : ضعف وعي بعض الجهات الحكومية والأهلية بأهمية العمل التطوعي

إذ لا تدرك بعض هذه الجهات أهمية العمل التطوعي ودوره في خدمة المجتمع، وهو ما يمكن الاستدلال عليه بقلة المبادرات التي تتبناها المؤسسات الحكومية والأهلية. إذ لا يوجد تعهد من قبل مؤسسات الأعمال العراقية في القطاع الخاص على المستوى الوطني فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، وتندر المبادرات الداعمة في مسارات التنمية التي يتبناها القطاع الخاص، وهو أمر يعود إلى نقص الإدراك بأهمية أجندة التنمية المستدامة وتداعياتها على المجتمع والأفراد، فضلاً عن نقص الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والمبادرات المجتمعية الداعمة لتلك المسارات. مع ذلك ظهرت بعض المبادرات الهامشية من قبل بعض مؤسسات القطاع الخاص مثل رعاية المؤتمرات العلمية في بعض الجامعات الحكومية، لكنها لم تتحول إلى تقليد عام تتبناه بقية المؤسسات. وفي ظل جائحة كوفيد 19 أطلق البنك المركزي العراقي مبادرة تأسيس صندوق لدعم جهود الحكومة أسهم فيه بمبلغ 30 مليار دينار عراقي، وخلال أسبوع تبرعت المصارف والشركات المالية الخاصة للصندوق الذي وصل إجمالي إيداعاته إلى 43.989 مليار دينار (حوالي 37 مليون دولار أمريكي)، وهو مبلغ متواضع مقارنة بحجم الاحتياجات المطلوبة لمواجهة الجائحة. كما بادرت بعض الشركات الخاصة إلى دعم جهود وزارة الصحة، مثل تجهيز مختبر للكشف عن حالات الإصابة بالفيروس في مدينة النجف الأشرف.<sup>(29)</sup>

## 5-5: قلة وعي الجمهور بأهمية العمل التطوعي

وفقاً للمسح الوطني للشباب في العراق لعام 2019، أشار 12% من الشباب والشابات الذين تتراوح أعمارهم بين (15-30) سنة إلى مشاركتهم في الأعمال التطوعية. ترتفع هذه النسبة في الريف إلى 13% مقارنة بـ 11% في الحضر. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الشباب أكثر مشاركة من الشابات (12% مقابل 11%). كما تزداد نسبة المشاركة في الأعمال التطوعية مع زيادة عمر الشباب؛ حيث بلغت 9% في الفئة العمرية الأصغر (15-18 سنة)، وارتفعت إلى 14% بين الشباب والشابات في الفئة العمرية (25-30 سنة). وتبلغ النسبة 11% في فئة الشباب بعمر (15-24 سنة). كما تشير البيانات إلى أن المشاركة في الأعمال التطوعية ترتفع بحسب المستوى التعليمي، حيث تبلغ 6% لدى الأميين، بينما تصل إلى 28% لدى الذين يحملون شهادة عليا (انظر الشكل 2).

شكل (2): مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بحسب المستوى التعليمي (%)

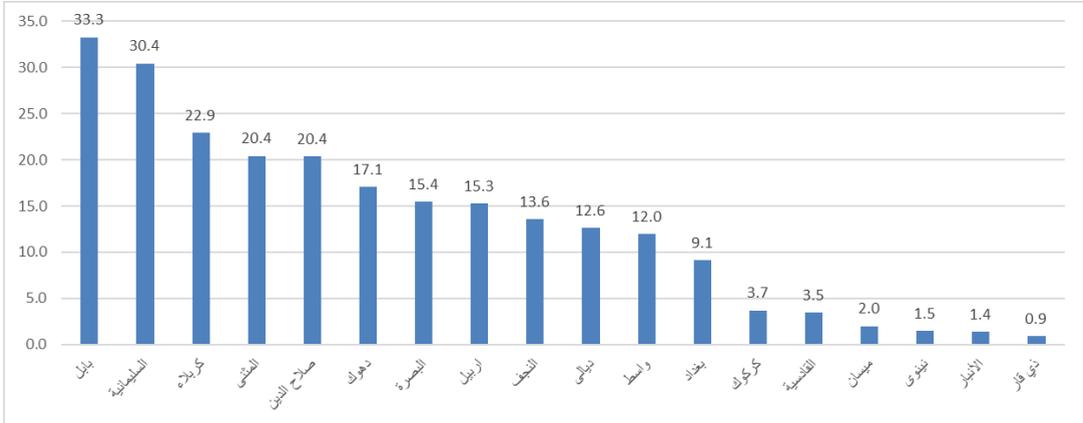


المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (16 - 3)

وعلى مستوى التقسيم الجغرافي، نجد أن المشاركة التطوعية في إقليم كردستان كانت الأعلى بنسبة 22 %، مقارنة بنسبة 11 % في بقية المحافظات، وهو أمر يدعمه وجود عدد كبير من المبادرات التطوعية النشطة في الإقليم مثل [wecareiraq.org](http://wecareiraq.org)، [rwanga.org](http://rwanga.org) وغيرهما. وعلى مستوى المحافظات، تبلغ أعلى نسبة مشاركة في الأعمال التطوعية في بابل (34 %) تليها السليمانية (31 %)، فكريلاء (23 %) والمثنى وصلاح الدين بنسبة متساوية (22%). فيما كانت أدنى نسب المشاركة في ذي قار، إذ بلغت أقل من الواحد فيها (0.9%). (ينظر الشكل 3)



## شكل (3): مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بحسب المحافظة (%)



## المصدر: مسح الفتوة والشباب 2019، جدول (3. 16)

وعند النظر إلى نوعية الأعمال التطوعية التي ينخرط فيها الشباب والشابات، نجد أن الأعمال التطوعية الاجتماعية تأتي في المقام الأول بنسبة 63 %، تليها الأعمال التطوعية الاقتصادية والخدمية والمهنية بنسبة 52 %، وفي المرتبة الثالثة تأتي الأعمال التطوعية الثقافية والرياضية بنسبة منخفضة تصل إلى 9 % . وقد يعود سبب انخفاض اهتمام الشباب بالأعمال التطوعية الثقافية والرياضية إلى ضعف دور المنظمات الحكومية المعنية، وبخاصة المنتديات الشبابية والرياضية التي كانت تابعة لوزارة الشباب والرياضة، والذي أدى فك ارتباطها والحاقها بالمحافظات إلى تهميش دورها وفقدانها لمواردها، ومن ثم عدم قدرتها على اجتذاب الشباب لأنشطتها.

مع ذلك، هناك توجه عام من المواقف الإيجابية بين الشباب العراقي تجاه العمل التطوعي، ويمكن استثماره في المستقبل، في تطوير الفهم الشامل لأهمية العمل التطوعي، وتشجيع المشاركة عبر مختلف القطاعات (الصحة والبيئة والخدمات...)، والأجيال (الفتيان، الشباب، الأجيال الأكبر سناً).

## 6-5 : قلة البيانات وعدم شموليتها

لا تتوافر قواعد بيانات شاملة توثق الأعمال التطوعية في العراق، مما يصعب على الباحثين الحصول على بيانات دقيقة. على سبيل المثال، لا يتوافر للمركز الوطني للعمل التطوعي أو اللجنة العليا للعمل التطوعي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء مواقع إلكترونية مستقلة توفر بيانات شاملة، فضلاً عن أنهما لا ينشران تقارير تفصيلية تخص عملهما. وبالمثل، فإن منصة العمل التطوعي <https://nyvp/ar/com.edubacenter.www/> لا توفر بيانات عن عدد المستفيدين وحجم الأعمال التي نظمتها وغيرها من المعلومات والبيانات المتعلقة. كما أن المسوحات ذات الصلة التي يجريها الجهاز المركزي للإحصاء لا تغطي جوانب العمل التطوعي بشكل كافٍ؛ فعلى سبيل المثال، لم يتضمن المسح الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى مسوحات التشغيل والبطالة، أسئلة تخص العمل التطوعي، كما لا يتضمن نظام الحسابات القومية تقديرات لهذا النوع من العمل.

## جدول (3): ملخص للتحديات التي تواجه العمل التطوعي في العراق

التفصيل	الوضع الحالي	التدخل المطلوب
الوضع القانوني للعمل التطوعي	لا يوجد قانون بالعمل التطوعي	تشريع قانون للعمل التطوعي أو تبني مسودة قانون "حماية وتشجيع العمل التطوعي في العراق" التي أعدتها دائرة المنظمات غير الحكومية في مجلس الوزراء.
	أقرب القوانين ذات الصلة قانون المنظمات غير الحكومية رقم 12 لسنة 2010	تعديل القانون يتضمن إشارة واضحة إلى العمل التطوعي

التفكير الجدي بإعداد استراتيجية للعمل التطوعي	لا يوجد خطة	خطة وطنية للعمل التطوعي
ادماج العمل التطوعي في عملية التخطيط التنموي	لا تنص اغلب الخطط على توظيف العمل التطوعي بوصفه أداة لخدمة التنمية	
إيجاد آليات مناسبة لتسهيل انخراط المنظمات غير الحكومية والاتحادات والنقابات المهنية والعمالية في الأنشطة التطوعية	يرد ذكر المنظمات غير الحكومية في اغلب الوثائق التنموية	
إيجاد تمويل لتحفيز العمل التطوعي من القطاعين العام والخاص والمنظمات الخيرية	لا يوجد تخصيص مالي للأنشطة التطوعي في الموازنة الاتحادية	الدعم المادي
إطلاق حملة ترويج لثقافة العمل التطوعي. تحفيز طلبة المدارس والجامعات على الانخراط في الأنشطة التطوعية	يوجد بوادر لوعي عام بأهمية العمل التطوعي	الوعي العام
إعداد تقديرات للعمل التطوعي من حيث الحجم والتغطية والقطاعات، وتقدير اسهامه في الناتج المحلي الإجمالي	لا تتوافر بيانات حول الأنشطة التطوعية	البيانات

المصدر: من إعداد الباحث.

## (6) آليات إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية

من المتوقع أن يشهد العمل التطوعي في العراق في المستقبل تطوراً أكبر، إذ تشير الدراسات إلى أن نسبة المتطوعين في العراق آخذة في الازدياد. لاسيما مع زيادة إدراك الجهات الحكومية والأهلية لأهمية العمل التطوعي ودوره الحيوي في خدمة التنمية المستدامة والشاملة في المجتمع.

### 6-1: اعتراف الخطة بالعمل التطوعي كجزء أساسي من التنمية الوطنية

يُعد الاعتراف بالعمل التطوعي بوصفه كجزء أساسي من التنمية الوطنية خطوة مهمة لضمان إدماجه في خطط التنمية الوطنية. وذلك من خلال تضمين العمل التطوعي في الأهداف والأولويات المحددة لتلك الخطط، والتأكيد على أهمية دوره في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وتشمل الأهداف والأولويات التي يمكن أن يسهم العمل التطوعي في تحقيقها ما يأتي:

- الرفاهية الاجتماعية: يمكن للمتطوعين وشبكات المشاركة المدنية كمانحين الوصول إلى الخدمات غير الربحية، بما يسهم في تعزيز وصول الأسر والمنشآت غير الربحية إلى الخدمات الحيوية والدعم من خلال تحقيق نمو سنوي بنسبة 3.2% في الإنفاق الاستهلاكي النهائي للفرد بحلول عام 2028، وسد الفجوة من الوضع الحالي 2.2%، لضمان الوصول العادل إلى الخدمات الأساسية وتعزيز شبكة المنظمات المجتمعية لتعزيز الدعم وتقديم الخدمات في العراق<sup>(30)</sup>.
- التنمية الاقتصادية: من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الابتكار وتطوير المهارات، ومكافحة الفقر. من خلال تركيز البرامج التطوعية واسعة النطاق على مبادرات بناء المهارات في مختلف القطاعات، وخاصة في الزراعة والصناعة والتكنولوجيا؛ بهدف تعزيز مجموعة مهارات السكان في سن العمل، وتعزيز قابليتهم للتوظيف، والاسهام في النمو الاقتصادي للدولة من خلال تعزيز قوة عاملة أكثر كفاءة تتماشى مع سوق العمل المتطور<sup>(31)</sup>.
- الخدمات الأساسية والبنى التحتية: وذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية للمواطنين، مثل التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، وتيسير وصول الفئات الأكثر هشاشة إلى الخدمات العامة.



- يشهد العمل التطوعي في العراق تحديات فريدة تتنوع بين الريف والحضر، وكذلك بين العمل التطوعي في المجتمعات الريفية والعمل التطوعي عن بعد. فيما تواجه المناطق الريفية في العراق تحديات تتعلق بالبنية التحتية، مما يؤثر في إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية وتقييد نطاق فرص التطوع؛ فضلاً عن الفرص الاقتصادية محدودة، مما يؤثر على المشاركة في الأنشطة التطوعية، إضافة إلى تحديات الاتصال.
- حماية البيئة: والحد من التلوث، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وإدارة النفايات، بما يعزز الرفاهية الاجتماعية، وتعزيز الاستدامة البيئية، وزيادة قدرات التكيف الإيجابي مع التغير المناخي.
- التحول الرقمي: يُمكن للمتطوعين الشباب أن يدعموا استراتيجيات التحول الرقمي والتعليم (الرسمي وغير الرسمي)، وقيادة حملات محو الأمية الرقمية وورش العمل وبرامج الإرشاد التي تهدف إلى تزويد المجتمعات بالمهارات الرقمية الأساسية. ولن يؤدي ذلك إلى تعزيز الكفاءة التكنولوجية فحسب، بل سيعزز أيضاً الابتكار والشمول، بما يتماشى مع استراتيجيات التحول الرقمي في البلاد<sup>(32)</sup>. في المقابل تلعب التكنولوجيا الحديثة دوراً حاسماً في دعم العمل التطوعي وتعزيز مشاركته في التنمية. فهو يسهل التواصل بين المتطوعين والمؤسسات، ويعزز الكفاءة، ويزيد الفعالية. ويتضمن استخدام التكنولوجيا الحديثة لدعم العمل التطوعي تطوير التطبيقات والبرامج الإلكترونية، واستخدام أدوات التواصل الاجتماعي للتوعية بالعمل التطوعي، واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة.
- التعليم والمواطنة الصالحة: إذ يمكن إدماج العمل التطوعي في الأنشطة المدرسية في المدارس، والأنشطة الطلابية في الجامعات، واستثمار الفرصة التي وفرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤخراً بمأسسة العمل التطوعي في اقسام الأنشطة الطلابية في الجامعات.

## 2-6 : توفير الدعم المالي والإداري للجمعيات والمنظمات التطوعية ضمن الخطط التنموية

يعد توفير الدعم المالي والإداري للجمعيات والمنظمات التطوعية خطوة مهمة أخرى لضمان إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية الوطنية. وذلك من خلال تخصيص ميزانية خاصة للجمعيات والمنظمات التطوعية، وتوفير الدعم اللوجستي لها، مثل توفير المباني والمكاتب والمعدات.

ويُمكن أن يساعد الدعم المالي والإداري للجمعيات والمنظمات التطوعية في تحقيق

### الأهداف الآتية:

- تعزيز كفاءة وفعالية العمل التطوعي.
- توسيع نطاق العمل التطوعي ليشمل قطاعات ومناطق جديدة.
- تطوير قدرات المتطوعين ومهاراتهم.
- توفير فرص التمويل فعالة فعلى سبيل المثال أطلقت مؤسسة روان<sup>٤٦</sup> ومقرها في اربيل مشروع «مبادرة الشباب المتطوع»، التي تحث الشباب والشابات على طرح مقترحات المشاريع والمشاركة في مسابقة يتم تمويلها ودعمها لتنفيذ مشاريعهم وتقديم أفضل الخدمات للمجتمع، ويصل حجم التمويل إلى 8.5 مليون دينار عراقي في قطاع البيئة وخاصة التغير المناخي<sup>(35)</sup>.

## 3-6 : ضمان الخطط لآلية مناسبة للشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في العمل التطوعي

يُعد تعزيز الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدني خطوة مهمة لضمان إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية الوطنية؛ وذلك من خلال إشراك المنظمات التطوعية في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية. ويمكن أن يساعد ذلك في تحقيق الأهداف الآتية:

- ضمان أن تلبى المشاريع التنموية احتياجات المواطنين وأولوياتهم.
- تحسين التنسيق بين الجهود الحكومية والمجتمعية.
- تعزيز المسؤولية والشفافية في تنفيذ المشاريع التنموية.

## وفيما يأتي بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الشراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية:

- دعم اللجنة العليا للعمل التطوعي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء والمركز الوطني للعمل التطوعي في وزارة الشباب والرياضة.
- إشراك المنظمات التطوعية في عملية التخطيط والتنفيذ للمشاريع التنموية.
- توفير التدريب والدعم للجمعيات والمنظمات التطوعية.

### 4-6 : الدعوة إلى إعداد استراتيجية وطنية للعمل التطوعي

من الضروري التفكير بجدية في إعداد استراتيجية وطنية للعمل التطوعي، تتولى صياغتها الجهات الفاعلة، بدعم من المنظمات غير الحكومية، بهدف استثمار الطاقات الشابة والانفتاح على المؤسسات التربوية والتعليمية في البلاد. كما ينبغي دمج الأنشطة التطوعية في مختلف الاستراتيجيات والخطط والبرامج، ولا سيما في البرنامج الحكومي، بالإضافة إلى تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

## 5-6 : تطوير العمل التطوعي في المنظمات غير الحكومية



## نشر ثقافة العمل التطوعي بين فئات المجتمع



من الضروري العمل على تطوير نظام يهدف إلى مكافأة المشاركين في الأنشطة التطوعية وضمان سلامتهم أثناء المشاركة، وذلك لضمان التحسين المستمر لجودة الأنشطة التطوعية. كما يتطلب الأمر تعزيز عضوية المنظمات غير الحكومية وزيادة مشاركة الأطراف ذات العلاقة، إلى جانب تعزيز الشعور بالتضامن بين المنظمات والمستفيدين من خدماتها.

## جدول (4): ملخص لأليات دمج العمل التطوعي في محاور خطة التنمية الوطنية

مجالات الخطة	مضامين الخطة	آليات الدمج الممكنة للعمل التطوعي في الخطة
الإطار العام للخطة	الدعوة إلى أنموذج تنموي جديد	النص على تبني العمل التطوعي ضمن المقاربات الجديدة في الخطة
السياسات الكلية	التنسيق بين مختلف السياسات	الدعوة إلى تقدير اسهام العمل التطوعي في الناتج المحلي الإجمالي.
الزراعة والموارد المائية	تبني أنظمة الري والزراعة الحديثة والمراعية لشحة المياه	تشجيع الأعمال التطوعية الإرشادية للفلاحين والمزارعين.
الصناعة التحويلية والاستخراجية	الاستدامة البيئية	حملات التوعية الطوعية بالمشكلات البيئية وسبل الحد من التلوث.
السكان والتغير الديموغرافي	استثمار الفرصة السكانية	المشاركة الطوعية في حملات تنظيم الأسرة، والتلقيح والتوعية بشأن الممارسات الحياتية الجيدة.
تحسين رأس المال البشري	زيادة الاستثمار في التعليم والصحة وتوفير فرص العمل وادماج الشباب والحد من الفقر	إطلاق حملات تطوعية في جميع مجالات تحسين رأس المال البشري.
التنمية المكانية والريفية	تحسين الواقع الريفي وفي أطراف المدن	حملات تطوعية لتحسين البيئة في هذه المناطق، ودعم مشروعات البنية التحتية.

حملات تطوعية كبرى للتشجير وتحسين البيئة.	تعزيز القدرة على الصمود في وجه التغيرات المناخية	الاستدامة البيئية والتصدي للتغير المناخي
التوعية بالممارسات السكانية الجيدة، وتعزيز ثقافة السكان العمودي.	تحسين مستوى الخدمات وتقليص فجوة السكن	البناء والتشييد والخدمات
حملات تطوعية لزيادة الوعي بأهمية استخدام وسائل النقل العام للتخفيف من الازدحامات والتلوث البيئي.	تحسين نظم النقل والمواصلات العامة والاتصالات	النقل والاتصالات
حملات للتوعية والتعريف بالخدمات الرقمية ودورها في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.	تطوير البنية الرقمية للدولة، وجعلها أكثر استجابة لحاجات الناس وتيسير الوصول إلى الخدمات	الحكومة والتحول الرقمي

المصدر: من إعداد الباحث.



1 رسالة بولس الرسول إلى اهل غلاطية، اصحاح 6.

2 سورة الحشر، الآية 9.

3- Volunteers, U. N. “State of the World’s Volunteerism Report: The Thread that Binds-Volunteerism and Community Resilience.” New York: UN Volunteers (2018), p.11.

4Lee, Y-J and Won, D (2017) Understanding international volunteering: Who is most likely to participate? Journal of Nonprofit and Public Sector Marketing. ISSN 1049-5142

5- Chris Millora, Volunteering Practices in the 21st Century, p. 5

([https://www.unv.org/sites/default/files/Volunteering%20Practices%20in%20the%2021st%20Century\\_en\\_1.pdf](https://www.unv.org/sites/default/files/Volunteering%20Practices%20in%20the%2021st%20Century_en_1.pdf))

6- Atelier de consultation avec le programme VNU , « Intégrer le volontariat dans les plans et politiques nationaux au Sénégal », p.

7- Salamon, Lester M., S. Wojciech Sokolowski, and Megan A. Haddock. “Measuring the economic value of volunteer work globally: Concepts, estimates, and a roadmap to the future.” Annals of Public and Cooperative Economics 82.3 (2011): 217-252.

8- <https://www.learningtogive.org/resources/impact-volunteer-sector-within-united-states>

9- <https://mycri.org/news/the-value-of-volunteer-time-strengthening-non-profits-and-building-communities>

10- Krekel, Christian, et al. “Happy to help: welfare effects of a nationwide volunteering programme.” Review of Economics and Statistics (2024): 1-64.

11- الأمانة العامة لمجلس الوزراء (<https://www.cabinet.iq/ar/category/1A992821-DC96-40E7-94E0-16F70F24FFE2/1A992821-DC96-40E7-94E0-16F70F24FFE2>)

12- يونيسيف، إطلاق اول منصة وطنية للعمل التطوعي في العراق ستكون المنصة

الالكترونية أداة رئيسة للشباب لأجل الحصول على فرص شاملة ومتساوية في

مجتمعاتهم، وتطوير مهاراتهم وامكاناتهم (<https://www.unicef.org/iraq/ar/9>)

13- النظام الداخلي لتشكيلات وزارة الشباب والرياضة وتقسيماتها ومهامها رقم 1 لسنة

2022، الوقائع العراقية، العدد4697 في 14 تشرين الثاني/ نوفمبر 2021، ص 27-5.

- 14- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدائرة المالية والإدارية، قسم الموارد البشرية، امر وزاري 386/11/04 هـ في 22 شباط / فبراير 2024.
- 15- وزارة الصحة، السياسة الصحية الوطنية (2014-2023)، كانون الثاني / يناير 2014، ص 17
- 16- حسن لطيف كاظم، الحماية الاجتماعية في العراق: تحليل أصحاب المصلحة، مؤسسة فريدريش ايبرت، عمان، 2017، ص18.
- 17- وزارة الشباب والرياضة، الاستراتيجية الوطنية لتطوع الشباب، بغداد، 2018.
- 18- Ahmed, T. K., Geraldine Chan, K. L., & Abdul Mutalib, M. H. (2023). Social Networks as Social Capital for Volunteering with Syrian Refugees in Slemani City, Kurdistan Region, Iraq. SAGE Open, 13(1).
- 19- الأمانة العامة لمجلس الوزراء، دائرة المنظمات غير الحكومية، الحملة الوطنية لدائرة المنظمات غير الحكومية لمواجهة اثار فايروس كورونا: التقرير النهائي، بغداد، 2020، ص1.
- 20- المصدر السابق نفسه، ص 5.
- 21- <https://www.facebook.com/profile.php?id=100063863554167>
- 22- <https://moheer.gov.iq/ar/post/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85-%D8%AA%D9%88%D8%AC%D9%91%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC-%D8%A7>
- 23- مركز كربلاء للدراسات والبحوث، النشرة الإحصائية السنوية لزيارة الأربعين المباركة 1443 هـ (2021 م)، كربلاء، 2022، ص 22
- 24- محمد علي، الأعمال التطوعية تتطور وتنتشر في العراق، العربي الجديد <https://www.alaraby.co.uk/society/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%B4%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82>
- 25- <https://www.volunterwithus.org/>
- 26- مؤسسة تطوع معنا للإغاثة والتنمية، تقرير مؤسسة تطوع معنا، 2020، ص 12 و18
- 27- كتاب مكتب رئيس الوزراء ذو العدد 4000/240411 في 7/2/2024.
- 28- كتاب مكتب رئيس الوزراء ذو العدد 3064/0869411 في 9/1/2024.

29- Hasan Latef Kadhim, Private Sector Accountability in Iraq to achieve Sustainable Development, in: The Arab Watch Report 2021, p. 11.

(<https://www.annd.org/en/publications/arab-watch>)

30- Inputs for Iraq NDP integration, Dec 2023 (Draft)

31- Inputs for Iraq NDP integration, Dec 2023 (Draft)

32- Inputs for Iraq NDP integration, Dec 2023 (Draft)

33- <https://www.rwanga.org/project/4?lang=en>



# لِدَوْلَةٍ فَاعِلَةٍ وَمَجْتَمَعٍ مُّشَارِكٍ

---

[www.bayancenter.org](http://www.bayancenter.org)

[info@bayancenter.org](mailto:info@bayancenter.org)

---